DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت

د. بدر غازي سحمي المطيري
وزارة التربية والتعليم - دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (120) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية بمنطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام اداة الاستبانة حيث تكونت من (24) فقرة وزعت على (3) مجالا وهي: المجال الأول الطلبة، والمجال الثاني المعلم، والمجال الثالث المنهاج الدراسي، وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى ان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت قد جاء بدرجة مرتفعة، كما اظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الجنس، وتوصلت ايضاً نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة وقد جاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر، وقد أوصت الدراسة إلى الاستمرار في استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس، وتوعية المدراء والمعلمين بأهمية مواكبة التطورات المعرفية واهمية تطبيق استراتيجية التعلم النشط من خلال مساهمتها في تقدم الطلبة في التعلم، وضرورة تضمين دليل معلم اللغة العربية باستراتيجيات وطرق التدريس التي تدعم دور المعلم في التعلم النشط، وتفعيل دور المشرفيين التربويين والموجهين في متابعة معلمي اللغة العربية بالممارسات التي تدعم أدوارهم في التعلم النشط.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، استراتيجية التعلم النشط، اللغة العربية، المدراء.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

The Reality of Arabic Language Teachers' use of the Active Learning Strategy in Teaching from the point of view of Managers in the State of Kuwait

Dr. Badr Ghazi Sahmi Al-Mutairi
Ministry of Education - State of Kuwait

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of the Arabic language teachers' use of the active learning strategy in teaching from the point of view of managers in the State of Kuwait, and the descriptive analytical approach was used, and the sample consisted of (120) principals and principals in government schools in the Farwaniya area in the State of Kuwait. The questionnaire consisted of (24) paragraphs and distributed to (3) fields, namely: the first field students, the second field the teacher, and the third field the curriculum, and the results of the study showed that the reality of the Arabic language teachers' use of the active learning strategy in teaching from the point of view Managers in the State of Kuwait had a high degree, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences due to the effect of gender, and the results of the study also found statistically significant differences due to the effect of years of experience, and the differences came in favor of those with experience 10 years or more. The study recommended that Arabic language teachers continue to use the active learning strategy in teaching, and educate principals and teachers of the importance of keeping pace with cognitive developments and the importance of applying the active learning strategy through its contribution to student progress. In learning, and the need to include the Arabic language teacher's guide with teaching strategies and methods that support the teacher's role in active learning, and to activate the role of educational supervisors and mentors in following up the Arabic language teachers with practices that support their roles in active learning.

Keywords: Active Learning, Active Learning Strategy, Arabic Language, Managers.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

مقدمة:

أصبح العصر الحالي يتسم بالعديد من التطورات والتغيرات السريعة والمتلاحقة والتي من سماتها الثورة المعلوماتية وسهولة الوصول إليها، وكان من نتاج هذه الثورة كم هائلاً من المعلومات ومصادر التعلم المتعددة والمستحدثات التكنولوجيا والوسائط التي غيرت في الكثير من أساليب التعلم والتعليم وانتقال محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى الطالب، والتركيز على النمو الشامل والمتكامل للطالب أمراً مهماً وأساسياً، كما فرضت هذه التغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي المستمر على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم باعتباره عملية ليست لها حدوداً زمانية أو مكانية، وان تستمر مع الفرد لتسهل له التكيف والتأقلم مع هذه المستحدثات والمستجدات.

وبالتالي أصبح من الضروري أن يتم استخدام الاستراتيجيات الملائمة في تدريس المواد التعليمية المختلفة التي تستهدف تعليم الطلبة كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وكيف يشاركون بفاعلية من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل من الطلبة أكثر فاعلية وتنمي لديهم مهارات جديدة التي تساعدهم على التأقلم والتكييف مع المستحدثات والمستجدات، ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى النشاط، والحركة، والتحدث، والقراءة وطرح الاسئلة، والكتابة، وممارسة الانشطة وعمليات التفكير، والتعبير عن وجهات النظر الأمر الذي يساعدهم على اكتساب خبرات تعليمية بشكل فعال، وتنمية مهارات التفكير لديهم(طيباوي ودومي،2019).

ويكون التعلم نشط عندما يتم إعطاء فرصة للطلبة للمشاركة في الأنشطة التي تشجعهم على التفكير، والتعقيب على المعلومات المعروفة للنقاش، وتطوير المهارات في ميادين المعرفة المتعددة، والانشغال في الأنشطة التي تدفعهم للاستجابة للأفكار، والآراء المطروحة، وكيفية تطبيقها(Ramanujam,2011). وقد اكدت العديد من الأبحاث والدراسات العلمية على ان التعلم النشط يعتبر من أهم الطرق في تعلم المناهج الدراسية، وتدعو إلى استخدامها من اجل رفع مستوى التعلم لدى الطلبة، ومساعدتهم على اكتساب المفاهيم العلمية، وتنمية مهارات التفكير لديهم، وتحسين اتجاهاتهم نحو التعلم النشط (hartley,2011).

وتنبثق أهمية استراتيجية التعلم النشط من آطر النظريات التربوية الحديثة، والتطور المعرفي والتقني، والذي تمثل تغير كبير في دول المعلم والطالب في العملية التعليمية، حيث لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة والملقن، بل أصبح دور المعلم هو الموجه والميسر للعملية التعليمية واحدة مصادرها المختلفة (ياسين،2015)،ويبرز دور الطالب بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة، وتطبيق ما يتم تعلمه في الحصص الدراسية، ويلغي الدور السلبي الذي يقتصر على استقبال الأفكار والمعلومات، والاحتفاظ بها، مما يتسبب في نسيانها، وعدم القدرة على تذكرها في المستقبل(علي،2019).

ويرى الباحث ان التعلم النشط يسهم في إظهار ما لدى الطالب من معلومات سابقة تتعلق بتعلمه الجديد، ويعطي فرصة للطالب ليتعلم دون الاحتياج للأفراد الآخرين، ويساعد على التشارك بين الطالب وبالتالي يبرز قدرات الطلبة، كما ان التعلم النشط يساعد على التعلم الذاتي، بحيث يسهم ذلك في ان تصبح العملية التعليمية محببه للطالب.

والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتتضمن العديد من الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تعمل على تفعيل دور الطالب، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، ومن ثم يتوصل الطالب للمعلومة من خلال الاعتماد على نفسه، وكذلك في اكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات(الرشيدي،2017).

ويعتمد التعلم النشط على العديد من المبادئ الرئيسية التي تتشابك مه مخرجات نظريتي التعلم النشط والتعلم البنائي ومنها: بناء المعرفة ركيزة التعلم النشط، والتعاون والتشارك من البنى الرئيسية بين المعلم والطالب، وعملية التعلم عملية مستمرة لا تنتهي بحدود الزمان والمكان بهدف تقديم التغذية الراجعة السريعة من اجل توجيه أداء الطلبة(mahdi&hijaz,2013).

وهنالك العديد من المميزات لاستخدام التعلم النشط والتي تبين دورها في العملية التعليمية، حيث انها تعمل على زيادة اندماج الطلبة ويجعل عملية التعلم ممتعة ومشوقة، ويحفز الطلبة على كثرة الإنتاج وتنوعه، كما يعمل على تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الراي، ويعود الطالب على اتباع قواعد العمل، وينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية، وينمي القدرة على البحث والتفكير، ويساعد على ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة، ويعزز الروح المسؤولية والمبادئ لدى الأفراد، كما يعمل على تعزيز التنافس الايجابي بين الطلبة(البنا،2014). ويرى الباحث انه لكي تتحقق عملية التعلم النشط لابد ان يقوم معلم اللغة العربية بدوره لتطبيق مهمات التعلم النشط، ويعمل على

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

تغيير دور المتعلم من عنصر الكسل والخمول وتلقي المعلومات إلى إنه الشخص المعني بالتعلم والتعليم في وقتاً واحد، وباعتبار انه العنصر المهم فيه، مما يجعل ذلك عملية التعلم ممتعه ومحببة للطالب الذي يشارك المعلم

مشكلة الدراسة:

ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط بسبب الانفجار المعرفي التكنولوجي الذي حدث في عصرنا الحالي، مما حث التربويين إلى البحث عن استراتيجيات تدريسية تساعد على معرفة ما لدى الطلبة من خبرات سابقة ناتجه عن الممارسات السابقة أو المعارف المكتسبة ومعرفة مدى صحتها، ولقد توجهت وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت لتوجه نحو تفعيل التعلم النشط في الميدان التربوي من خلال البرنامج التدريبية التي تختص بالتعلم النشط، حيث تم تدريب الكادر التعليمي عليها بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص، وبناء على ذلك يرى الباحث اهمية التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت وتكم مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤالين الآتيين:

1. ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير الجنس وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

1. تنبثق اهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي اهتمت بتطبيق استراتيجية التعلم النشط بشكل خاص في البيئة الكويتية وخاصة في تدريس مقرر اللغة العربية
2. تسهم الدراسة الحالية نظرياً في التعرف عليها مفهوم التعلم النشط واهدافه وخصائصه واسسه
3. تسهم الدراسة الحالية في توجيه انظار المشرفيين التربويين والمدراء على مدى استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس والعمل على تدريب المعلمي لاستخدام استراتيجية التعلم النشط
4. تفيد نتائج الدراسة إدارة التدريب التربوي في الكويت لمعرفة الفجوة في البرامج التدريبية المقدمة، ومدى حاجة الميدان التربوي للبرامج التدريبية عن التعلم النشط.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2018.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية في المدارس الحكومية بمنطقة الفروانية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدراء المدارس الحكومية في منطقة الفروانية.
- **الحدود الموضوعية:** واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت

مصطلحات الدراسة:

التعلم النشط: تعرف بأنها: "طريقة التعلم التي تتيح لطلبة الصف الفرصة للتفاعل، بالمشاركة في تنفيذ الأنشطة التي تشجعهم على التفكير، والمناقشة، وإبداء الرأي، والإصغاء الجيد، والقيام بالأعمال الكتابية، والتعاون مع الآخرين، ويتحمل الطلبة المسؤولية في التعليم من خلال بيئة تعليمية تشجع على البحث عن المعلومات من خلال مجموعة من الأنشطة الفردية أو الجماعية" (العالول،2012:22) **ويعرفه الباحث إجرائياً** بأنه نمط من انماط التعلم قائم على النشاط لتدريس مقرر اللغة العربية لكافة المراحل التعليمية، ويكون محوره الطالب، بحيث يكون من خلال إحداث التعليم نشطاً وايجابياً ومتفاعلاً ومشاركاً، تحقيقاً لمبدأ اكتشاف المعارف لا تلقيها.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

استراتيجية التعلم النشط: مجموعة من الأساليب التي تتبناها النظرية البنائية والتي تعبر عن التعلم النشط والتي تتمثل في تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني أو استراتيجية التعلم بحل المشكلات أو التعلم بالاستكشاف بحيث يكون الطالب طرف فعال، حيث يكون نشط وفعال وذلك من خلال تواجده في بيئة غنية ومتنوعة تسمح له بالإصغاء الايجابي والحوار البناء والمناقشة والتحليل السليم لكل ما يتم عرضه من موضوعات مع توجيه وتشجيع المعلم له ومتابعته والإشراف عليه، بحيث يبنون تعليماتهم بأنفسهم(عقيلة وغندير،2019). **ويعرفها الباحث إجرائياً** مجموعة متكاملة من إجراءات التعلم التي تكون قائمة على النشاط، والتي يستخدمها المعلم في تدريس مقرر اللغة العربية لكافة المراحل التعليمية من اجل اكساب الطلبة المعرفة.

الأدب النظري:

مفهوم التعلم النشط:

إن التعلم النشط يعتبر تعلم قائم على مجموعة من النشاطات التي تتعلق بما يمارسها الطلب وتنتج منها مجموعات سلوكيات معتمدة على المشاركة الفاعلة والايجابية في المواقف التعليمية والتعلمية، ويقوم التعلم النشط على مجموعة من الأسس منها اشراك الطلبة في اختيار قواعد ونظم التعليم وفي تحديد الأهداف التعليمية، وتنوع مصادر التعلم، والاعتماد على تقويم الطلبة لزملائهم وانفسهم، وإتاحة التواصل بين المعلم والطلبة، واستخدام استراتيجيات متمركزة بشكل اساسي حول الطالب والتي تتلاءم بالدرجة الأولى مع انماط التعلم وقدراته، ودرجة الذكاء التي يتمتع بها وغيرها من الأسس(خلفية والعبد،2019).

ويعرف التعلم النشط بأنه: "طريقة لتعلم الطلبة وتعليمهم بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ابعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات، إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية داخل غرفة الصف، على ان يتمثل دور المعلم هنا في ان يحاضر بدرجة أقل وان يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم الموضوع المطروح" (سعادة واشكناني،2013:163).

فلسفة التعلم النشط:

إن التعلم النشط يستد فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فهو يعتبر تلبية لهذه التطورات والتغيرات التي تنادي بإعادة النظر في ادوار كل من المعلم والطالب، والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى الطالب، وجعل الطالب هو محور عملية التعليم، كما ان فلسفة التعلم النشط تؤكد على ان التعلم لا بد وأن يتمتع بما يلي (حمزة،2020):

1. يرتبط بحياة الطالب واحتياجاته وواقعه واهتماماته.
2. يحدث التعلم النشط من خلال تفاعل الطلب مع كل ما يحيط به في بيئته وتواصله مع أهله وأقرانه وافراد المجتمع.
3. يرتكز التعلم النشط على قدرات الطلبة وسرعة نمو.
4. يضع الطالب حقاً في مركز العملية التعليمية.
5. يحدث التعلم النشط في كافة الأماكن التي ينشط فيها الطالب، المدرسة، المكتبة، حجرات النشاط.

أهداف التعلم النشط:

ذكر (عقيلة وغندير،2019) ان التعلم النشط يهدف إلى ما يلي:

- تشجيع المتعلم على اكتساب مهارات التفكير ومنها: مهارة الاستقراء، ومهارة الاستنتاج.
- تشجيع المتعلم على القراءة الناقدة من خلال الأنشطة المتنوعة التي يقوم بقراءتها بتمعن وطرح الاسئلة حولها.
- مساعدة الطلبة على طرح الاسئلة المختلفة من خلال الأنشطة الجماعية والفردية
- اكتساب المتعلم للمهارات والمعارف والاتجاهات المرغوب فيها من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة من طرف الطلبة التي تتيح لهم ملامسة الحياة من خلال التجارب والإجراءات الميدانية.
- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتركيب والتحليل والتقويم فالتعلم النشط يتيح للطلبة القيام بكافة الانشطة والفعاليات غير المحدودة فالتقارير والمشاريع والقراءات ينمي بشكل متواصل هذه المهارات.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

أسس التعلم النشط:

لكي يتم تطبيق استراتيجية التعلم النشط يجب ان يكون هنالك أسس واضحة يبنى عليها ليتم تحقيق الادوار المنوط بها للطالب بما يحقق نجاح الأهداف المرجوة للدرس في اثناء استخدامه، ويرى علي (2011) ان التعلم النشط يعتمد على العديد من الأسس، ومنها:

- اشتراك الطلبة في عملية اختيار نظام العمل وقواعده الأساسية
- اشتراك الطلبة في تحديد الأهداف المرجوة من العملية التعليمي
- العمل على استخدام استراتيجيات التدريس التي تكون متمركزة حول الطالب، والتي تنسجم مع اهتماماته وقدراته وانماط تعلمه والذكاء الذي يتمتع به
- الاعتماد على تقويم الطلبة لأنفسهم وزملائهم.
- إتاحة التواصل في كافة الاتجاهات بين المعلم والطلبة
- إشاعة جو من المرح والمتعة والطمأنينة أثناء عملية التعلم
- مساعدة الطلبة على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

عناصر التعلم النشط:

إن التعلم النشط يتكون من عناصر أساسية، حددها السرساوي (2018:15) على النحو التالي:

- **عنصر الكلام والإصغاء:** حيث ان ما نفعله هو تشكيل مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في العقل، وهذا ما يجعل الطالب على ان يتكلم وينصت لغيره لأن هذا يحتاج منه أن يربط افكاره بشكل جيد ويعمل على تنظيم خطوات تفكيره.
- **عنصر القراءة:** إن القراءة تتطلب فهم ما يفكر به الآخرون ولذلك يصعب على الطلبة فهم القراءة الناقدة التي تتطلب التأمل وتجميع الأفكار وتلخيص المعلومات وربط الأحداث وفهم الأمور والمجريات من القراءة وتحديد الأخطاء المنطقية والرسائل المخفية وتحديد الأولويات وغير ذلك.
- **عنصر التفكير والتأمل:** اننا تدرك كم هي مهمة فترات الهدوء التي نقضيها في التأمل العميق بأنفسنا وما يدور حولنا من امور اكاديمية وشخصية، وهذا يجعل من المهم ان نوفر الوقت للطلبة كي يفكروا وان يتأملوا بأي مادة تعليمية جديدة أو أي موضوع دراسي جديد يتم طرحه.

مكونات العملية التعليمية في التعلم النشط:

يعتمد التعلم النشط على التفاعل الايجابي بين كافة مكونات العملية التعليمية والمتمثلة فيما يلي(سعادة والرشيدي،2018):

- **المتعلم:** حست ان المتعلم يتسم في التعلم النشط بالحيوية والايجابية، فهو محور العملية التعليمية، كما انه يشارك في نظام العمل من خلال وضع قواعده داخل الحجرة الصفية أو خارجها، ويشارك في تحديد الاهداف من العملية التعليمية لما سوف يدرسه ويتعلمه حسب سرعته الذاتية.
- **المعلم:** يقوم المعلم في التعلم النشط بأدوات تختلف عن الأدوار التقليدية، فهو مخطط ومرشد وموجه وميسر لعمليات التعلم، وليس ملقن للمعلومات، كما انه ليس المصدر الوحيد للمعرفة، حيث يسعى إلى التواصل

الدراسات السابقة:

أجرى سعادة والرشيدي (2018) دراسة هدفت الى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين في الكويت، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد استبانة لذلك وزعت على افراد عينة الدراسة، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائي لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين كانت متوسطة.

وقدم الرشيدي (2017) دراسة كان الهدف منها تحديد درجة ممارسة المعلمي والطلبة في التعلم النشط من وجهة نظرهم، وتم اختيار عينة عنقودية بلغت (95) معلماً و (105) معلمة، (192) طالباً، وتم اعدا استبانة وزعت على افراد عينة الدراسة، وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى ان درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوي كانت متوسطة، كما اظهرت نتائج الدراسة ان دور المعلم والطلبة في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

وأجرى النفيعي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي الرياضيات في مراحل التعليم المختلفة للتعلم النشط، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الملاحظة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (16) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان درجة تطبيق معلمي الرياضيات للتعلم النشط في مرحلة التخطيط متوسطة، كما اظهرت نتائج الدراسة ان درجة تطبيق معلمي الرياضيات للتعلم النشط في مرحلة التنفيذ كانت متوسطة، ودلت النتائج أيضاً ان درجة تطبيق معلمي الرياضيات للتعلم النشط في مرحلة التقويم كانت متوسطة.

وقام شاهين واخرون(2015) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى معلمي الرياضيات وفي التحصيل واختزال القلق الرياضي لدى طلبة الكليات التقنية بمحافظة غزه، وتم إعداد برنامج تدريبي حول التعلم النشط لمعلمي الرياضيات جاء على صورة حقيبة تدريبية، تكونت من (5) وحدات تدريبية، كذلك تم اعداد اختبار تحصيلي كأداة قياس مدى فاعلية استراتيجية التعلم النشط على تحصيل الطلبة، واسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي اداء معلمي الرضيات بالكليات التقنية على مقياس الاداء التدريسي لمهارات التعلم النشط ككل ومهاراته الفرعية، قبل التدريب بالبرنامج المقترح وبعده، وكان الفرق لصالح الأداء البعدي.

وأجرى لازاسكي (lazascl,2015) دراسة هدفت إلى تحديد عناصر تطبيق التعلم النشط ومستوى تطبيقها في المدارس بماليزيا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد اداة الاستبانة حيث تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (180) معلماً ومعلمة، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه ايجابي نحو توظيف التعلم النشط في المدارس الماليزية، وتبين ايضاً ان هنالك وعي بأهمية التعلم النشط، وان هنالك مستوى مرتفع من تطبيق عناصر التعلم النشط في المدارس الماليزيا.

وقدم شيفنز(sheyvens,2008) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية كان الهدف منها استكشاف اثر توظيف التعلم النشط في تدريس الجغرافيا، واهمية هذه الاستراتيجي في تفعيل دور (42) من المعلمين، في اشراك الطلبة في الموقف التعليمي مقارنة بطرائق التدريس التقليدية التي يهيمن فيها المعلم على الموقف التعليمي، ولا يتيح الفرصة للطلبة للمشاركة الفاعلة فيه، وقد اكدت نتائج الدراسة على اهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مبحث الجغرافيا، ورفض الاعتقاد الذي يفيد بصعوبة تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط في الكثير من المواقف التعليمي، وان تطبيق غالبية استراتيجيات التعلم النشط يتطلب دوراً حيوياً، وجهداً كبيراً من جانب المعلمي والطلبة على حد سواء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة التنوع في عناوين واهداف الدراسات فقد هدفت دراسة (الرشيدي،2017) إلى تحديد درجة ممارسة المعلمي والطلبة في التعلم النشط من وجهة نظرهم، بينما هدفت دراسة (سعادة والرشيدي،2018) التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين في الكويت، بينما هدفت دراسة (النفيعي،2016)التعرف إلى درجة تطبيق معلمي الرياضيات في مراحل التعليم المختلفة للتعلم النشط، كما تباينت الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسات وطرق اختيار العينات والمراحل العمرية وكذلك التنوع في النتائج تبعاً لطبيعة كل دراسة، واستفادة الباحثة من منهجية الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها للموضوع.

الطرق والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لإجراء هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها، حيث انه يمكن من دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية ووصفها بشكل دقيق والتعبير عنها بصورة كمية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الحكومية في منطقة الفروانية بدولة الكويت للعام الدراسي 2019/2018م، وتم اختيار عينة الدراسة بلغت (120) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالشكل العشوائي، والجدول التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

جدول (1)
التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	59	49.2
	أنثى	61	50.8
الخبرة	اقل من 5 سنوات	42	35.0
	من 5 إلى 10 سنوات	36	30.0
	أكثر من 10 سنوات	42	35.0
المجموع		120	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة للتعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في الكويت، وذلك من خلال مراجعة الادبيان والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة (الرشيدي،2017)، ودراسة (سعادة والرشيدي،2018) ودراسة (النفيعي،2016)، وتكونت الاستبانة من (24) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وهي:

- المجال الأول: الطلبة وقد خصص له (8) فقرات.
- المجال الثاني: المعلم وقد خصص له (8) فقرات.
- المجال الثالث: المنهاج الدراسي وقد خصص له (7) فقرات.

وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المدراء والمديرات في المدارس الحكومية بمنطقة الفروانية بدولة الكويت، وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لخمس درجات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق اداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والكفاءة في المناهج وطرق التدريس في بعض الجامعات الكويتية والبالغ عددهم (8) محكمين حيث طلب إليهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة الأداة ومدى سلامتها اللغوية وأية اقتراحات آخرى يرونها مناسبة من حذف وتعديل، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة من حذف أو تعديل أو إضافة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مجال الطلبة	0.86	0.82
مجال المعلم	0.88	0.80
مجال المنهاج الدراسي	0.90	0.79
الدرجة الكلية	0.89	0.87

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

السؤال الأول: ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	مجال المنهاج الدراسي	3.96	0.583	مرتفع
2	1	مجال الطلبة	3.87	0.728	مرتفع
3	2	مجال المعلم	3.75	0.415	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.86	0.496	مرتفع

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.75-3.96)، حيث جاء مجال المنهاج الدراسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.96)، بينما جاء مجال المعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.86).وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الطلبة

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	يقدر قيمة آراء ووجهات نظر الطلبة في العملية التعليمية.	4.20	1.026	مرتفع
2	5	يركز المعلم على الأنشطة الفردية أكثر من الجماعية.	4.04	1.111	مرتفع
3	8	يوفر المصادر المتنوعة للتعلم الذاتي	4.02	1.037	مرتفع
4	6	يعزز الثقة في نفوس الطلبة وذلك من خلال إعطاؤهم حرية للطلبة في التعبير عن آراءهم.	3.94	1.140	مرتفع
5	4	يسعى ليكون مرشداً وداعماً للتعلم الذاتي لدى الطلبة.	3.84	1.328	مرتفع
6	2	يهتم برغبات واحتياجات الطلبة واتجاهاتهم	3.81	1.225	مرتفع
7	1	يكلف الطلبة بالأنشطة التعليمية التي تثير اهتمام الطلبة بالبحث والاستكشاف.	3.62	1.317	متوسط
8	7	يضع الطلبة في مواقف يشعرهم بالتحدي.	3.50	1.188	متوسط
		الطلبة	3.87	0.728	مرتفع

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50-4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يقدر قيمة آراء ووجهات نظر الطلبة في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "يضع الطلبة في مواقف يشعرهم بالتحدي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الطلبة ككل (3.87).

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

المجال الثاني: المعلم

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال المعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	ينوع في استخدام استراتيجيات التدريس مثل: المحاكاة، لعب الدور، العصف الذهني	4.19	0.748	مرتفع
2	9	ينمي مهارات التعاون لدى الطلبة	4.09	0.860	مرتفع
3	15	يعمل على الربط بين الخبرات السابقة للطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة.	3.97	0.733	مرتفع
4	16	يستخدم تكنولوجيا التعليم في العديد من الدروس	3.83	0.771	مرتفع
5	11	يتعاون مع معلمي المقررات الدراسية الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط	3.80	0.826	مرتفع
6	14	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.	3.67	0.911	متوسط
7	13	يعمل على استثارة دافعية الطلبة من خلال طرح الأسئلة المختلفة.	3.60	0.814	متوسط
8	12	يسعى لإشراك عدد كبير من الطلبة في تحديد نتاجات العملية التعليمية.	2.83	1.228	متوسط
		المعلم	3.75	0.415	مرتفع

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.83-4.19)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "ينوع في استخدام استراتيجيات التدريس مثل: المحاكاة، لعب الدور، العصف الذهني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "يسعى لإشراك عدد كبير من الطلبة في تحديد نتاجات العملية التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.83). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعلم ككل (3.75).

المجال الثالث: مجال المنهاج الدراسي

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال المنهاج الدراسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	يعمل على رفد المقرر الدراسي بما هو كل جديد	4.33	0.624	مرتفع
2	23	يهتم بمواطن القوة والضعف لدى الطلبة ويعمل على معالجتها	4.07	0.837	مرتفع
3	17	يركز على استخدام استراتيجيات حديثة تتعلق بالمادة الدراسية	4.05	0.708	مرتفع
4	22	يشرك الطلبة في تصميم الوسائل التعليمية الملاءمة للمادة التعليمية	3.96	1.126	مرتفع
5	18	يعطي الوقت الكافي لتحقيق الأهداف المنشودة.	3.91	0.840	مرتفع
6	19	يوفر المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة	3.86	1.125	مرتفع
7	24	يسعى إلى جعل المادة التعليمية ممتعة بإضفاء نوع من التذوق الجمالي والدعابة للمحتوى	3.79	1.180	مرتفع
8	20	يهتم بتطوير المقررات الدراسية بشكل مستمر	3.71	1.118	مرتفع
		مجال المنهاج الدراسي	3.96	0.583	مرتفع

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.71-4.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يعمل على رفد المقرر الدراسي بما هو كل جديد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "يهتم بتطوير المقررات الدراسية بشكل مستمر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.71). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المنهاج الدراسي ككل (3.96).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت حسب متغيري الجنس، سنوات الخبرة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت حسب متغيري الجنس، سنوات الخبرة

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.81	0.515	59
	أنثى	3.90	0.476	61
الخبرة	اقل من 5 سنوات	3.66	0.482	42
	من 5 إلى 10 سنوات	3.91	0.496	36
	أكثر من 10 سنوات	4.01	0.452	42

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، سنوات الخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (7).

جدول رقم (7)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسنوات الخبرة على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.102	1	0.102	0.450	0.504
الخبرة	2.590	2	1.295	5.688	0.004
الخطأ	26.410	116	0.228		
الكلي	29.251	119			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الجنس حيث بلغت قيمة ف 0.450 وبدلالة إحصائية بلغت 0.504.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 5.688 وبدلالة إحصائية بلغت 0.004، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (8).

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

جدول (8)
المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الخبرة على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت

	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات	3.66			
من 5 الى 10 سنوات	3.91	.25		
اكثر من 10 سنوات	4.01	*.35	.10	

* دالة عند مستوى الدلالة (□ = 0.05).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) بين اقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة ان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت قد جاء بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى مدى وعي وإدراك معلمي اللغة العربية لأهمية التعلم النشط، وما يحققه داخل الحجر الصفية، الأمر الذي يجعل ممارستهم لعناصره عالي وفعال، كما يفسر الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى ان ممارسة استراتيجية التعلم النشط أثناء التدريس بشكل مرتفع تعود إلى الإعداد الجيد والتأهيل لمعلمي اللغة العربية بالمستوى المطلوب وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية، كما يفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي اللغة العربية يواكبون التطورات والمستجدات حيث ان التطورات والتغييرات فرضت استخدام وتبني استراتيجية التعلم النشط وتطبيقها والانتقال من التعلم التقليدي السلبي إلى التعلم النشط، كما يفسر الباحث هذه النتيجة بان استخدام التعلم معلمي اللغة العربية للتعلم النشط ناتج عن ادراكهم للتوجهات التربوية الحديثة تهدف إلى تفعيل دور الطالب من حيث التعلم من خلال البحث والعمل والتجريب واعتماد الطالب على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شيفنز(sheyvens,2008) حيث اكدت نتائج الدراسة على اهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مبحث الجغرافيا، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالي مع نتيجة دراسة لازاسكي (lazascl,2015) والتي توصلت إلى وجود اتجاه ايجابي نحو توظيف التعلم النشط في المدارس الماليزية، وتبين ايضاً ان هنالك وعي بأهمية التعلم النشط، وان هنالك مستوى مرتفع من تطبيق عناصر التعلم النشط في المدارس الماليزيا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الرشيدي،2017) والتي اظهرت إلى ان درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوي كانت متوسطة، كما اظهرت نتائج الدراسة ان دور المعلم والطلبة في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالي مع نتائج دراسة(سعادة والرشيدي،2018) والتي اظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائي لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين كانت متوسطة.

وقد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الجنس حيث بلغت قيمة ف 0.450 وبدلالة إحصائية بلغت 0.504، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المدراء والمديرات بالتعلم النشط ووعيهم بأهمية التعلم النشط ونتائجه المهمة التي تعود على الطلبة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، وجاءت الفروق لصال ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المدراء بان الخبرات الطويلة للمدراء والمديرات والدورات التي كانوا يتلقوها بأهمية مواكبة التطورات المعرفية انعكست بشكل ايجابي على وعيهم وادراك بالتعلم النشط ومتابعة عمل المعلمي على تطبيقه اثناء العملية التعليمية.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالي تم التوصل إلى عدد من التوصيات وهي:

1. الاستمرار في استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس.
2. توعية المدراء ومعلمي بأهمية مواكبة التطورات المعرفية واهمية تطبيق استراتيجية التعلم النشط من خلال مساهمتها في تقدم الطلبة في التعلم.
3. ضرورة تضمين دليل معلم اللغة العربية باستراتيجيات وطرق التدريس التي تدعم دور المعلم في التعلم النشط.
4. تفعيل دور المشرفيين التربويين والموجهين في متابعة معلمي اللغة العربية بالممارسات التي تدعم أدوارهم في التعلم النشط.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مستقبلية توضح معيقات تطبيق استراتيجية التعلم النشط.
2. إجراء دراسات مستقبلية على معلمي مقررات دراسية اخرى غير التي تناولتها الدراسة الحالية والتعرف على واقع استخدام معلمي المباحث الأخرى لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس.

المصادر والمراجع

1. البنا، منيب صبحي (2014) اثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في اكساب بعض المهارات الحركية على جهاز بساط الحركات الارضية ومنصة القفز في الجمناستيك، *مجلة جامعة صلاح الدين، العراق*، 18(2).
2. حمزة، بركات (2019).التواصل التربوي وعلاقته بكل من التعلم النشط وعادات العقل المنتج لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المسيلة.
3. خليفة، وائل السيد العبد والعبد، وائل السيد (2019). فاعلية استخدام التعلم النشط القائم على التعلم عن بعد على تحسن مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الإتجاه نحو التعلم عن بعد لمقرر تقنيات التعلم لطلاب التربية الرياضية، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان*،(87)،321-334.
4. الرشيدي، فاطمة جمال (2017). درجة ممارسة المعلمي والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم، *دراسات العلوم التربوية*،(4)،95-119.
5. السرساوي، اسماء طلعت العبد (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة.
6. سعادة، جودت احمد واشكناني، شيماء مصطفى (2013). درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 40(4)،1161-1177.
7. سعادة، جودت احمد والرشيدي، دلال محمد (2018). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 45(4)،233-253.
8. شاهين، ابراهيم وخليل، ابراهيم وعبدالعزيز، محمد (2015)، فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعلم النشط لمعلمي الرياضيات وفي التحصيل واختزال القلق الرياضي لدى طلبتهم، *مجلة تربويات الرياضيات*، 18(15)، 274-277.
9. طيباوي، سعدية و اسمهان، دومي (2019). استراتيجيات التعلم النشط، *مجلة البيداغوجيا*، 1(1)،183-195.
10. العالول، رنا فتحي (2012). اثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، غزة.
11. عقيلة، ريغي وغندير، امال (2019). حاجة معلمي التعليم الابتدائي للتكوين في بعض استراتيجيات التعلم النشط، *مجلة البيداغوجيا*، (1)،140-150.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.447
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

12. علي، اسماء عبدالموالى مرسي (2019). التعلم النشط وعلاقته بالفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية جامعة بنـي سويف*، 16(1)،164-189.
13. علي، محمد بن السيد (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس،عمان: دار الفكر.
14. النفيعي، ضواي بن شبيب ضواعي (2016). درجة تطبيق معلمي الرياضيات للتعلم النشط، *مجلة تربويات الرياضيات*، 19(6)،41-80.
15. ياسين، ثناء (2015). استراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم، الاهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،44(2)،49-105.
16. Hartley,C (2011).Resisting Rote:The Importance Of Active Learning For All Course Learning Objectives. *Journal Of College Science Teaching*,40(3),36-40.
17. Mahdi,H &Hijaz,G (2013). The Effectiveness Of A Strategy Learning In Enhancing Web Collaboration Motivation And Web Collaboration Attitudeamong The College Of Education Students At Al-Aqsa University.E-Learning "Best Practices In Mangement,Design And Development Of E-Courses: Standards Of Excellence And CreativeityFourth International Conference On (Pp.427-437). Manama. Bahrain: Ieee.
18. Ramanujam,R (2011). Active Learning To Promote Critical Thinking Skills, Paper Presented To Strathclyde University,Glasgow Inm Scotland,1-14.
19. Scheyvens,R (2008). Experimenting With Active Learning In Geography: Dispelling The Myths That Perpetuate Resistance, *Journal Of Geography In Higher Science Teaching*,29(1),1732.